

• لمحمد الجزري الشافعي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما أهدى، وله المن على ما وفق وتمم، ثم الصلاة والسلام على خير خليقته وأفضل بريته محمد وأهل بيته صلى الله عليهم وسلم

أما بعد فيقول المفتقر الى الله والمعتصم بحبل الله الشيخ محمد باقر المحمودي

إن سَمَوَ مقام أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلو درجاتهم وفخامة مجدهم وكرامة جدّهم غير مذهبهم في قلوب المؤمنين، وإن الاعتقاد بسيادتهم وكونهم من خيار خلق الله وزينة أولياء الله مغروس في لبّ كل مسلم ومسلمة، والدليل الواضح والبرهان الجلي على ذلك أنك لا تجد مسلماً ولا مسلمة إلا وهما يجبان أن يكونا من أهل البيت أو ينتسبان إليهم ولو بنسبة ضعيفة، ولذا حاول كثير من المسلمين - حتى بعض المنافقين منهم - في أن يترفع بهم بالمصاهرة معهم والانتساب إليهم، والمسلمون بحسب الفطرة الأصلية مجبولون على ذلك، اللهم إلا أن يكون مسلم يكون إسلامه ظاهرياً وهو مضمّر للنفاق أو يكون له هوى متبع وركون الى الدنيا لا يمكنه الجمع بين هذا الأمر وبين التحفظ على النفاق ومتابعة الهوى والانغماس في شهوات الدنيا.